
﴿وَمَنْ أَنْهَا عَنْ حَقٍّ فَمَا أَنْهَا عَنْ حَقٍّ وَمَا أَنْهَا عَنْ حَقٍّ﴾

الهجوم الأخير: لسان الشر .1.

في الحرب الروحية، عندما يفشل العدو في تدميرك من خلال الإغراء أو الخوف أو التشتيت، يلجأ غالباً إلى سلاحه الأخير والأكثر شراسة — لسان الشر. يشمل هذا الاتهامات الكاذبة، النميمة، القدح، التلاعب، والترهيب. هذه ليست مجرد كلمات، بل هجمات روحية تهدف إلى تحطيم إيمانك وإسكات دعوتك.

18:18 ﴿وَمَنْ أَنْهَا عَنْ حَقٍّ فَمَا أَنْهَا عَنْ حَقٍّ وَمَا أَنْهَا عَنْ حَقٍّ﴾

﴿وَمَنْ أَنْهَا عَنْ حَقٍّ فَمَا أَنْهَا عَنْ حَقٍّ وَمَا أَنْهَا عَنْ حَقٍّ وَمَنْ أَنْهَا عَنْ حَقٍّ فَمَا أَنْهَا عَنْ حَقٍّ وَمَا أَنْهَا عَنْ حَقٍّ﴾

ظل إرميا مخلصاً لدعوة الله، رغم أن الناس دبروا المؤامرات لتشويه سمعته وتدميره. استراتيجهتهم؟ هجوم لفظي. عندما فشل الهجوم الجسدي، حاولوا اغتيال شخصيته.

الاضطهاد اللفظي هو حرب روحية .2.

من التكوين إلى الرؤيا، نرى أن أحد الأدوات الأساسية للشيطان هو الاتهام. فاسم ”الشيطان“ بالعبرية يعني ”المتهم“ (راجع الرؤيا 12:10).

في سفر دانيال 6، دبر أعداء دانيال مكائد ضده باستخدام التشويه القانوني والقذف. عرفوا أن نزاهته لا تُمس، فاستعملوا ألسنتهم لوضع قانون يجرم حياته الصلاة.

5-6:4 □□□□□

يتكرر هذا النمط في قصة شدرخ، ميشخ، وعبد نغو (данיאל 8:3-12) وفي اضطهاد إرميا (إرميا 38). الكلام الشرير قاد إلى محن نارية وأخطار جسدية، لكن في كل حالة، أنقذ الله أتباعه المخلصين.

لماذا يستخدم العدو اللسان؟ .3.

يعرف الشيطان قوة اللسان. الكتاب المقدس يعلم بوضوح أن لكلمات حياة وموت. هذا ليس مجازاً، بل مبدأ روحي.

18:21

□□□□□□ □□ □□□□ □□□□ □□□□ □□□□□□□ □□ □□ □□□□□□□ □□□□□» . »

3:6

«...
»

الكلمات قد تدمر السمعة، تغرس الخوف، تكسر الأرواح، وتجعل الناس ينسحبون من دعوتهم. يستخدم العدو الألسنة لإشعال نار الارتباك والتراجع في قلب المؤمن. ولكن إذا ثبّتنا في المسيح، ننتصر ليس بالصمت أو الرد، بل بالصلوة والحق.

4. التغلب على الحرب اللفظية: الإيمان والصلة .

رغم إلقاء شعب الله في عرين الأسود والنيران والوحول، وقفوا بثبات. فهموا أن انتصارهم ليس من البشر، بل من رب

4-64:2 00000

□□□□□□□ □□□ □□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□. »

140:3 □□□□□

واجهت الكنيسة الأولى هذا أيضًا. حذر يسوع تلاميذه من أنهم سُيُتكلّم عليهم بالباطل من أجل اسمه (متى 11:5-12). لكن رده كان الفرح والصبر — لأن أجركم عظيم في السماء.

ردا على الهجمات اللفظية يجب أن يكون بالصلوة، لا بالهلع. يضرب المؤمن الروحي بصوته، لا باللعنات، بل بالشفاعات والصوم وإعلان كلمة الله.

5. التحول الالهي

عندما يقاتل الله عنك، تنقلب الأسلحة التي صنعها العدو ضدك عليه.

54:17 000000

«...»

أنقذ الله دانيال من الأسود، والثلاثة من النار، وإرميا من الحفرة. وفي كل حالة، حُكم على الذين اتهموهم زوراً. فصارت المحن شهادات.

تشجيع أخير .6

إذا كنت تواجه القدر، الاتهامات الكاذبة، أو الهجمات اللفظية، فلا تخف. قد تكون في المراحل الأخيرة من محنتك الروحية. هذا ليس وقت الاستسلام، بل وقت الثبات، والصلة أكثر، والإيمان أعمق.

57:4 ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنْ حَسْنَاتِهِ فَلَا يُؤْخَذُ بِهَا وَمَنْ يَعْمَلْ مِنْ سُوءِهِ فَلَا يُؤْخَذُ بِهِ﴾

دع النار التي أرادت أن تستهلكك تصقل إيمانك. ودع الحفرة تجذبك أعمق في الصلاة. ودع كلمات العدو تذكرك: الله على وشك أن يرفعك

الصلوة

يا رب، عندما تنهض الكلمات ضدي، كن لي درعي. عندما تهاصرني الأكاذيب، اجعل حقيقتك سترا لي. علمني أن أحارب ليس بكلامي، بل بالصلوة، والإيمان، وكلمتك. لا تجعل لسان شر ينتصر علي. أثق بك للخلاص والانتصار. باسم يسوع، آمين.

بارک اللہ وقواک

Share on:

WhatsApp

[Print this post](#)